

بن حملة قال خاضعتنا العجم في كنيسته بدست
يقال لها كنيسته بن نصر كان معويه اقطرها
ابا فم فاخرجهم عنها وادفعها الى النصارى فلما ولى
زيد اقطاعه نصره وروى ان حسان بن مالك
الكلبي انصارى الى عمر بن عبد العزيز في
كنيسته بدست فقال له عمر ان كان من
الخمسة عشرة كنيسته التي في عهدهم التي صلحوا
عليها فلا سبيل اليها قال وكتب عمر
عبد العزيز الى عامله ان من قطع به من اهل الجزية
فاسلفوا من بيت مال المسلمين

حكمه على جروري

كتب الى عمر بن عبد العزيز في معز جروري
ضرب رجلا مسلما فاذا انصنع به فكتب عمر
اما بعد فينظر في من صر به الجروري ان كان
مات من ضربته فارعه الى اوليائه يقتلون وان
كان لم يموت ففصمه منه ثم اجلسه في مجلس
قريب من اهله حتى يموت او يتوب من هواه الخبيث

الذي خرج عليه وزوي ان يحلحكم في
مسجد رسول الله عليه وسلم وابوبكر بن محمد
في صلواته وشهر السيف فكتب ابوبكر الى
عمر فاتي كتاب عمر وعرض على الرجل وقوي
عليه فشتتم الكتاب وشتتم عمر ومن حبابه
فهم ابوبكر يضرب عنقه ثم راجع لعمر واخبره
ان شتمه وانهم يقتلوه فكتب اليه عمر
لو قتله لقتلناك به فانه لا نقتل احدا بشتتم احده
الا احدا شتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انك
كتاني هذا فاحبس عن المسلمين شره وازعه
الى النوب في كل لاله فاذا تاب فخل بسبيله
فلم نزل في الحبس حتى مات عمر رحمه الله ورفعت
قضته الى يزيد بن عبد الملك فوجاهه فضرب
عنقه وروى ان بن شيبه خزاز الكعبة
كتبوا الى عمر بن عبد العزيز لما بعد فانه كان
من ملك من الخلفاء ساعدهون البت الحرام بالخلق
من الذهب والورق وانك كت احقهم بذلك